

نقض الإمام أبي سعيد عثمان بن سعيد (الدارمي)

بحاسة وانفوا عن ا ما نفاه عن نفسه وصفوه بما وصف به نفسه في كتابه فإن من زعم أن
ا شبهها وعدلا فهو كافر .

فيقال لك أيها المريسي المدعي في الظاهر لما أنت له منتف في الباطن قد قرأنا القرآن
كما قرأت وعقلنا عن ا أنه ليس كمثله شيء وقد نفينا عن ا ما نفى عن نفسه ووصفناه بما
وصف به نفسه فلم نعه وأبيت أن تصفه بما وصف به نفسه ووصفته بخلاف ما وصف به نفسه .
أخبرنا ا في كتابه أنه ذو سمع وبصر ويدين ووجه ونفس وعلم وكلام وأنه فوق عرشه فوق
سمواته فآمنا بجميع ما وصف به نفسه كما وصفه بلا كيف ونفيتها أنت عنه كلها أجمع
بعميات من الحجج وتكييف فادعيت أن وجهه كله وأنه لا يوصف بنفس وأن سمعه إدراك الصوت
إياه وأن بصره مشاهدة الألوان كالجبال والحجارة والأصنام التي تنظر إليك بعيون لا تبصر
وأن يديه رزقاه موسعه ومقتوره وأن علمه وكلامه مخلوقان محدثان وأن أسماءه